

تاج العروس من جواهر القاموس

" الدَّعَجُ محرَّكةٌ والدَّعْجَةُ بالضمِّ " السَّوَادُ وقيل : شِدَّةُ السَّوَادِ
وقيل : الدَّعَجُ : شِدَّةُ سَوَادِ " سَوَادِ الْعَيْنِ " وشِدَّةُ بَيَاضِ بَيَاضِهَا
وقيل : شِدَّةُ سَوَادِهَا " مَعَ سَعَتِهَا " وفي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " فِي
عَيْنَيْهِ دَعَجٌ " يريد أنَّ سَوَادَ عَيْنَيْهِ كَانَ شَدِيدَ السَّوَادِ وقيل : إنَّ
الدَّعَجَ عِنْدَهُ سَوَادُ الْعَيْنِ مَعَ شِدَّةٍ بَيَاضِهَا دَعَجَ دَعَجًا وهو أَدْعَجُ
وهو عامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ . قال الأزهري : الَّذِي قِيلَ فِي الدَّعَجِ إِنَّهُ شِدَّةُ
سَوَادِ الْعَيْنِ مَعَ شِدَّةٍ بَيَاضِهَا خَطَأٌ ما قاله أَحَدُ غَيْرِ اللَّيْثِ .
عَيْنُ دَعْجَاءُ بَيِّنَةُ الدَّعَجِ وامرأةٌ دَعْجَاءُ وَرَجُلٌ أَدْعَجُ بَيِّنُ
الدَّعَجِ . فِي حَدِيثِ الْمُلَاعِنَةِ إِنَّ جَاءَتْ بِهِ أَدْعَجَ " وَفِي رِوَايَةٍ أُدْيَعَجَ " "
الأَدْعَجُ : الْأَسْوَدُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْخَوَارِجِ " آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَدْعَجٌ وَقَدْ حَمَلَ
الْخَطَّابِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَلَى سَوَادِ السَّلُونِ جَمِيعِهِ وَقَالَ : إِنَّمَا تَأْوَلُّ لَنَاهُ عَلَى
سَوَادِ الْجِلْدِ لِأَنَّهُ قَدْ رُوِيَ فِي خَبَرٍ آخَرَ " آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدٌ " .
والدَّعْجَاءُ : الْجُنُونُ " قَالَ شَيْخُنَا فَهُوَ مُصَدَّرٌ لِأَنَّهُ قَدْ يُبْنَى عَلَى فِعْلَاءٍ
كَالذَّعْمَاءِ . مِنَ الْمَجَازِ : لَيْلُ أَدْعَجٍ . وَبَلَّغْنَا دَعْجَاءَ الشَّهْرِ
وَدَهْمَاءَهُ الدَّعْجَاءُ " : أَوَّلُ الْمَحَاقِ وَهِيَ لَيْلَةٌ ثَمَانِيَّةٌ وَعِشْرِينَ
" وَالثَّانِيَّةُ السَّرَّارُ وَالثَّلَاثَةُ الْفَلَاتَةُ وَهِيَ لَيْلَةُ الثَّلَاثِينَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي قُلُوبِ
ت . دُعَيْجُ " كَرُبَّ بَيْرِ عِلَامٍ " قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَقَبْتُ فِي الْبَادِيَةِ غُلَايِّمًا
أَسْوَدَ كَأَنَّ زَهْرَهُ حُمَمَةٌ وَكَانَ يُسَمَّى بِصِيرَاءٍ وَيُلَقَّبُ بِدُعَيْجَاءٍ لَشِدَّةِ
سَوَادِهِ . وَالْأَدْعَجُ مِنَ الرِّجَالِ : الْأَسْوَدُ . " وَالْمَدْعُوجُ : الْمَجْنُونُ "
أَصَابَتُهُ الدَّعْجَاءُ .

ومما يستدرك عليه : الدَّعْجَاءُ بَنْتُ هَيْضَمٍ اسمُ امرأةٍ قال الشاعر :
" وَدَعْجَاءَ قَدِّ وَاصِلَاتٍ فِي بَعْضِ مَرَّ هَابِأَبْيَضٍ مَاضٍ لَيْسَ مِنْ زَيْلِ
هَيْضَمٍ وَمَعْنَاهُ أَنَّهَا مَرَّتْ فَأَهْوَى لَهَا بِسَهْمٍ . وَالِدَّعْجَاءُ فِي قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ
: هَضْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَهُوَ :
" مَا أُمُّ غُفْرٍ عَلَى دَعْجَاءٍ ذِي عِلَاقٍ يَنْفِي الْقَرَامِيدَ عَنْهَا الْأَعْمَامُ
الْوَقْلُ كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ وَأَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ تَقْصِيرًا . وَيُقَالُ : الدَّعْجُ :
زُرْقَةٌ فِي بَيَاضٍ نَقْلَهُ شَيْخُنَا وَلَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : لَيْلُ أَدْعَجٍ

وَشَفَّةٌ دَعَجَاءٌ وَلِثَّةٌ دَعَجَاءٌ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ انْفِلَاقَ الصُّبْحِ : .
" تَسُورُ فِي أَعْجَازٍ لَيْلٍ أَدْعَجَا أَرَادَ بِالْأَدْعَجِ الْمُطْلَمَ الْأَسْوَدَ
جَعَلَ اللَّيْلَ أَدْعَجَ لَشِدَّةِ سَوَادِهِ مَعَ شِدَّةِ بَيَاضِ الصُّبْحِ . وَمِنَ الْمَجَازِ :
تَيْسُ أَدْعَجُ الْعَيْنِينَ وَالْقَرْنَيْنِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا
وَقَرْنَيْهِ : .

" جَرَى أَدْعَجُ الْقَرْنَيْنِ وَالْعَيْنَيْنِ وَاصْحُ .

" الْقَرَى أَسْفَعُ الْخَدَّيْنِ بِالْبَيْنِ بَارِحُ فَعَلَّ الْقَرْنَ أَدْعَجَ كَمَا
تَرَى . وَدَعَجَانُ بْنُ خَلَفٍ : رَجُلٌ . وَدَعَجَانُ : فَرَسٌ مشهورٌ . وَأَبُو الْكَرَمِ
عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ نَاصِرٍ الدَّعْجَانِيُّ الْمِصْرِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي نِزَارٍ رَبِيعَةَ
الْيَمَنِِّ وَغَيْرِهِ وَتُوفِيَ سَنَةَ 669 .

د - ع - س - ج .

" دَعْسَجَ " دَعْسَجَةٌ إِذَا " أَسْرَعَ " وَالدَّعْسَجَةُ : السُّرْعَةُ .

د - ع - ل - ج .

" الدَّعْلَجَةُ : التَّزْدُدُ فِي الذَّهَابِ وَالْمَجْدِ " وَقَدْ دَعْلَجَ الصَّبِيحَانُ
وَدَعْلَجَ الْجُرْدُ كَذَلِكَ يُقَالُ : إِنَّ الصَّبِيَّ لَيُدْعَلُجُ دَعْلَجَةَ الْجُرْدِ
يَجْدُ وَيَذْهَبُ وَفِي حَدِيثٍ فِتْنَةُ الْأَزْدِ " إِنَّ فُلَانًا وَفُلَانًا يُدْعَلُجَانِ بِاللَّيْلِ
إِلَى دَارِكَ لِيَجْمَعَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْغَارَيْنِ " أَيْ يَخْتَلِفَانِ . الدَّعْلَجَةُ :
الطُّلْمَةُ " الدَّعْجَلَةُ " : الْأَخْذُ الْكَثِيرُ " وَقِيلَ : الْأَكْلُ بِنَهْمَةٍ وَبِهِ
فَسَّرَ بَعْضُهُمْ .

" يَأْكُلَانِ دَعْلَجَةً وَيَشْبَعُ مَنْ عَفَا